المرفوع على الفاعلية والمخصوص بالمدح
في المثال الأول محذوف أي نعم شيئا هي
وفي المثال الثاني محذوف والفعل والفاعل
صفة أي نعم شيئا شيء صنعته والخلاف
في الأول ثلاثة أقوال وفي الثاني عشرة
أقوال تركتها خوف الإطالة والموضع الثاني
من المواضع الثلاثة قولهم إذا أرادوا
المبالغة في الإكثار من فعل إني مما أن أفعل
فخبر أن محذوف ومن متعلقة به وما نكرة
تامة بمعنى أمر وأن وصلتها في موضع جر
بدل من ما أي إني مخلوق من أمر ذلك الأمر
هو فعلي كذا وكذا وزعم السيرافي وابن
خروف وتبعهما ابن مالك ونقله عن
سيبويه أن ما معرفة تامة بمعنى الأمر
وأن وصلتها مبتدأ والظرف خبره والجملة
خبر أن أي إني من الأمر فعلي كذا وكذا والأول
أظهر وذلك كأنه على سبيل المبالغة مثل

خلق

خلق الإنسان من عجل جعل الإنسان لمبالغته
في العجلة كأنه مخلوق منها ويؤيده أن
بعده فلا تستعجلون وقيل العجل الطين
بلغة حمير ورده المصنف في شرح بانت
سعاد بأن ذلك لم يثبت عن علماء
اللغة والموضع الثالث وهو آخرها
التعجب نحو ما أحسن زيدا فما نكرة تامة
مبتدأ وما بعدها خبرها أي شيء حسن
زيدا وهذا القول هو قول سيبويه وجوز
الأخفش أن تكون موصولة وأن تكون نكرة
ناقصة وما بعدها صلة أو صفة والخبر
محذوف وجوبا تقديره عظيم ونحوه وذهب
الفراء وابن درستويه إلى أنها استفهامية
وما بعدها الخبر والسادس نكرة موصوفة
بصفة بعدها كقولهم أي العرب مررت بما
معجب لك أي بشيء معجب لك ومنه أي من
وقوع ما نكرة موصوفة في قول قال به

Copyright © King Saud University